﴿ العدد ٧٠٣ — السنة الرابعة عشر ﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

جمعة ٢٨ ربيع اول سنة ١٣٥٧ — الموافق ٢٧ مايو سنة ١٩٣٨

مايو	الايام	ربيع	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٦	السبت	٢٩	٩	٧	١٠	٤٤	٥	٢٣	٨	٣٦
٧	الاحد	٣٠		٦		٤٣				٣٦
٧	الاثنين	١		٦		٤٤				٣٦
٩	الثلاثاء	٢		٥		٤٣				٣٦
١٠	الاربعاء	٣		٤		٤٣				٣٦
١١	الخميس	٤		٣		٤٣				٣٦
١٢	الجمعة	٥	٩	٢	١٠	٤٢	٥	٢٣	٨	٣٦

﴿ اقوال مختارة ﴾

محاسب نفسك

لاتنم حتى تحاسب نفسك على ثلاث : هل أخطأت فى يومك ، وما اكتسبت فيه ، وما كان ينبغي أن تعمله من البر فقصرت فيه

عودة الى موضوع :

ازالة الاطلال المتهدمة من شوارع العاصمة

وتعمير الدور الخربة لتجميل الشوارع

سبق ان كتبنا فى هذا الموضوع كلمة سداها الحق ، ولحمتها الحقيقة ، أشرنا فيها الى وجود بعض الاطلال المتهدمة في كثير من أهم شوارع العاصمة وهى اما اطلال بيوت أصابها الحريق وأتلفها فبقيت مكانها كالشبح البائس المزيل ، أو الخيال السقيم العليل . أو هى اطلال بيوت عفى عليها القدم ، وطاح بها الزمن فاصبحت كالهيكل البالي المتحطم الذى لا يكاد يتماسك من الاعياء والوهن ، وأكثر هذه البيوت التى هى من هذا النوع ، خرابات مهجورة لاتسكن ولا ينتفع بها الا أن تكون مأوى لنفسها والوحشة الكئيبة المخيمة عليها والمنبعثة منها والمتفشية من حولها على من حولها .

وهذه الحال ، كان يصح السكوت عليها — أوهو حصل فعلا — فى طيلة المدة التى كان الجمود المطلق مخيما على مرافق هذه البلاد لايفكر فى أمرها أحد ولا يعنى بشؤنها انسان ولكن فى هذه الآونة وفي هذا العصر السعيد الذي امتاز بحكم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والذى تناولت معاوله بالهدم كل أمر بال رث عتيق يستحق الهدم وتناولت يد الاصلاح كل أمر جدير بالاصلاح . هذا العصر الذي امتاز بهذه الحركة و بهذا العمل و بهذا النشاط أصبح يدعونا الى التفكير فى حالة هذه البيوت التى لاتطلق عليها هذه التسمية الاعلى سبيل المجاز أو المغالطة — خصوصا بعد أن رأينا من نشاط حكومة جلالته فى شتى المرافق وامتداد يد الاصلاح وتغلغلها الى كافة الشؤون

ولقد حدانا الى معاودة الكتابة فى هذا الموضوع ما شهدناه أخيراً من نشاط حكومة جلالته السامية فى تقرير إزالة النواتئ من جميع شوارع العاصمة حيث أخذت فعلا فى التنفيذ فباشرت ذلك فى « سويقة » وفي غيرها من جهات العاصمة .

فازالة النواتئ من شوارع العاصمة ، هى الخطوة الاولى فى سبيل ازالة الاطلال والخرابات ، وهى الخطوة الطبيعية الممهدة الى الخطوة التى تليها ، وهى صائرة اليها ان شاء الله لانها مرتبطة بها ومترتبة عليها

ونرجو أن لا يظن بعض الناس الذين يعنيهم هذا الموضوع . أى المالكين لتلك الاطلال أن فى هذا الذي ندعو اليه اجحافاً بهم أو ظلماً ينزل عليهم فنحن انما نقرر ما نقرر خدمة المصلحة العامة ومصلحة اولئك الناس أنفسهم ، ولكن قد يتبادر الى أذهان بعضهم من القراءة السطحية لهذا المقال أن فى هذا بعض الضرر عليهم او الايذاء لهم . ولكن الامر على العكس من ذلك تماما ونحن نوضحه فيما يلى :

من المفهوم أن البيوت أو الخرابات التى نشير اليها انما هى أطلال لبيوت أصابها الحريق أو التلف بالقدم وغيره ، فاصبحت غير صالحة للسكنى وغير قابلة للانتفاع اللهم الا ان كان بعضها يدر بعض الفائدة البسيطة المحدودة التى لا تساوى سيئة بقائها وتشويهها للجهة التى هى فيها ، فهي من هذه الوجهة لا تفيد أصحابها الا بذلك القدر الضيق المحدود ، بل ان بعضها لا يفيد اصحابه مطلقاً لا بالكثير ولا بالقليل ، فما ذا ضر لو فكر اولئك النفر وعمدوا الى تلافى هذه الحالة الشاذة التى لا تستقيم مع ما يجب أن تكون عليه حالة البلاد العمرانية فى العصر السعيد الذى أزهر بحكم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم .

والسبل متسعة أمام البحث والتفكير ، فنحن لا ندعو الناس الى ارهاقهم بما لا يطيقون ، اذ ان هناك من الطرق والوسائل ما يكفل دفع الاذى وتحقيق النفع من غير عنت ولا عبث . فالرجل الذى لا يملك القدرة على اصلاح اطلاله الخربة المتهدمة ، اصلاحا يعود عليه بالنفع ويدر عليه الربح الرجل الذى لا يملك هذا ، لماذا لا يفيد نفسه ببيع ما يملك من تلك الاطلال للمقتدر على اصلاحها واستغلال ريعها وافادة نفسه بما يعود عليه من ذلك وافادة وطنه بما يعود عليه من اصلاح .

أجل ان الموضوع على أهميته للبلاد ونفعه الادبى لشكلها العمراني وما يعود به من التجميل عليها ، لايكلف اكثر من الاخلاص والاقدام وهو منوط بعنق الافراد والآحاد وليس هو من شأن الجماعة لانه موضوع فردى بحت ، فلو انصف كل فرد من نفسه ، وفكر بنفسه تحت باعث الاخلاص لنفسه لماوجد لنفسه غير تخير السبيل الذي أشرنا اليه

نقول هذا ونحن على مسمع من ولاة الامر الذين بيدهم اجبار الناس على اتباع الطريق الذى فيه مصلحتهم الخاصة ، والذى فيه المصلحة العامة للبلاد نفسها سواء فى حالتها الداخلية أو سمعتها الخارجية ولكننا لا نبغى ان نهيب بحكومة جلالة جلالة الملك المعظم الى التدخل فى هذا الموضوع قبل أن نهيب بالجمهور نفسه الذي بيده لا بيد عمرو أن يبدأ بتنفيذ الخطة الحكيمة التى تعود عليه بالمصلحتين الخاصة والعامة ، والا فنحن نعتقد ان الحكومة فى هذه البلاد وفى غيرها من البلاد هى صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة فى إجبار الناس عن تنفيذ المشروعات المفيدة لهم والمتعلقة بالمصلحة العامة ، الا اننا ماقصدنا الى ذلك ، ولا رمينا الى الاهابة بالحكومة الى هذا التدخل ، الا اذا أصر الناس على الجمود والخمود ، وصرفوا السمع عن النصح ، فحينئذ لانجد بداً من القول بان المصلحة العامة تقضى على الحكومة المهيمنة على الامر ان تستعمل حقها وسلطتها فى العمل على ما فيه المصلحة العامة .

أما السكوت المطلق ، فهو بعينه الجمود المطلق ولئن رضيه بعض الناس ، فنحن لا نرضاه طابعاً لعصر زاهر سعيد امتاز بهذا الحكم الرشيد الصالح الذى أقامه جلالة الملك المعظم أيده الله .

(٤) — كيف نحارب العادات والتقاليد

لقد جنح كثير من الناس فى هذه البلد الى العدول عن التقاليد القديمة فى (شرعة العروسة) بما سموه (شرعة تركى) أي أن تزين العروس على الطريقة التركية وهى طريقة جميلة لطيفة ليس فيها شئ من التكاليف الا انهم وياللاسف صاروا يعهدون فى ذلك الى بعض (المقينات) اللاتى يدعين المعرفة بتزيين العروس بهذه الطريقة وهن فى الواقع يجهلنها تماما وليس لديهن شئ من العلم بفن التجميل والتحسين ولذلك فقد انصرفهمهن الى مجرد تكديس الجوهرات في صدر العروس فوق رأسها بشكل غير لائق ولا يختلف كثيراً من الحالة القديمة المسماه (التخشيشة) وفى ذلك مافيه من التكليف الذى نعمل لمحاربته .

ثم ياتى في الدرجة الثانية بعد العروس (المتحضرات) وهن المدعوات لحضور حفلة الزفاف ويلبسن عادة ثيابا مشغولة باسلاك الفضة لها اسماء مختلفة

وكل هذه البدل تستأجر بمبالغ باهظة لليلة واحدة ولا تسل عما يملأن به رؤسهن وصدورهن من انواع الحلى المستعارة أو المستأجرة بحيث يظهرن أمام الانظار كأنهن خشب مسندة أو دمى مصوغة ويمتاز عنهن آل العروسين بما يسمى (برقع النصه) وهو من هذا القبيل و يستأجر عادة باغلا من ذلك وبالاجمال فان من يتأمل حفلات الزفاف عند النساء لايجد فيها ما يستحق الاعجاب بل انه ليخيل اليه أنه انما يشهد منظرا مشوشا مرتبكا من مناظر التمثيل فى أحد المسارح الهزلية المضحكة ولكنه لا يجد مايستحق أن يضحك منه وان مما يأسف له ان النساء قد تعودن عادة ذميمة تأباها كل نساء العالم بل و يأباها كل ذى نفس حساسة . وذلك هو ان تلبس العروس والمدعوات فى حفلات الزفاف ثيابا وملبوسات بالاجرة و يتحلين بحلى مستعارة ومؤجرة و يثقلن كاهل رجالهن بأراقة ماء وجوههن فى استحضار ذلك بالعارية أو دفع مبالغ طائلة فى الاجرة تكفى ثمنا لبدلة كاملة من أفخر الملبوسات ومن الغريب أنهن لايقبلن أن يظهر له فى حفلتين أو ثلاث من الحفلات الخاصة بثوب واحد من ملكهن ثم لا يستنكفن أن يظهرن فى الحفلات بثوب سبق لغيرهن لبسه وعرف أنه معد للايجار . على أن جميع النساء فى العالم يتأففن أن يلبسن ثيابا لغيرهن خوفا على صحتهن من خطر العدوى التى كثيرا ماتكون عن طريق الملابس لاسيما ماكان معداً للايجار وقد لبسه عشرات النساء ممن لا تعرف حالتهن الصحية وقد يكون بينهن من هى ذات مرض سار أو عاهة ذميمة او رائحة كريهة .

وانى لاأعتقد أن من عنده ذرة من احساس لا يرضى بذلك وحبذا لو أنهن جارين اخوانهن فى الخارج فى عادات الزواج بان تكون حفلة الزفاف فى النهار بدل الليل وان تظهر العروس بثوب ابيض ناصع وعلى رأسها غطاء مثله طويل

البقية على الصحيفة الثامنة

أنباء خارجية

المفاوضات بين ايطاليا وفرنسا

توتر العلاقات بين الدولتين

روما — تحادث اللورد برث أمس مع الكونت شيانو . والمعتقد أن الحديث دار حول توتر العلاقات بين ايطاليا وفرنسا وان هذا التوتر قد نشأ من اعتقاد ايطاليا بان فرنسا تمد حكومة برشلونة بمقادير كبيرة من الاسلحة والذخائر .

توسط انجلترا في الخلاف

باريس — أثارت مفاوضة الكونت شيانو وسفير بريطانيا اللورد بيرث اهتماما عظيما في المحافل السياسية والديبلوماسية الفرنسية ويجمع الرأى العام على القول بان الحكومة البريطانية أرادت التوسط في الامر بقصد تسهيل العودة الى المباحثات الفرنسية الايطالية ويأسفون مع ذلك لاضطرار فرنسا أن تلجأ الى وساطة دولة اخرى فيما يتناول مصالحها الخاصة . والصعوبة التي تعترض المحادثات الفرنسية الايطالية هي المسألة الاسبانية .

وقد كتبت جريدة — الايبوك — تقول :

ان منذ خمسة عشر يوما بذل السفير السوفياتي في باريس جهده للتأثير على فرنسا للحصول على معاونتها الفعالة للحمر الاسبان . ويظهر ان السفير لم يطلب تصدير مهمات حربية فرنسيه ولكنه اكتفى بطلب السماح بحرية النقل في السكك الحديدية للمهمات السوفيتية ونوه على ان في حالة الرفض فان الجمهورية الروسية ستولى وجهها ناحية المانيا . وبعد ذلك بعد أيام قامت روسيا بتنظيم تمثيلها الدبلوماسي في برلين .

والمعتقد كذلك ان هذا العمل من شأنه إطالة الحرب الاسبانية في حين أن يدى ايطاليا مغلولة بالاتفاق الذى عقدته مع بريطانيا .

مشكلة الاقليات في تشيكوسلوفاكيا

وضع القانون الخاص بها

باريس ـ صرح الدكتور كروفتاو زير خارجية تشيكوسلوفاكيا الى مندوب جريدة ـ انترانزيجان بان قانون الاقليات الذى تقوم بوضعه الحكومة سجل مشكلة الاقليات على الاسس البرلمانية وروح التعاون التي لن تؤثر في حالة تشيكوسلوفاكيا الداخلية والخارجية .

وذكر انه من المعقول ان تهتم المانيا بمصير الالمان الموجودين خارج المانيا الا ان ذلك لا يعنى تدخل الحكومة الالمانية في شؤون تشيكوسلوفاكيا الداخلية ثم اكد ان حل مشكلة الاقليات لا يرمى في حال من الاحوال الى اضعاف الاتفاقات الدولية التي امضتها تشيكوسلوفاكيا

براج ـ مازال دستور الاقلية حديث القوم وسوف تعرض نصوصه بعد بضع أيام على حكومتى باريس ولندن وتقول جريدة ـ بوهيميا ـ ان الدستور يتناول بعض الامور التشريعية المحدودة في مجالس الديات الاقليمية بينما يزداد في في هذه الاثناء النشاط الانتخابي للسوديت وقد ذكر وقوع بعض حوادث غير جسيمة وفي مدينة سيسكاليب استبعد من ٥٤ مرشحا لحزب هنلاين ١٨ لعدم تمتعهم بالشروط التى اوجبها قانون الانتخاب

مشروع اقتصادى كبير

في فرنسا

انفاق ١٠ مليارات فرنك عليه

باريس — وضع المسيو دالادييه رئيس الوزارة الفرنسية مشروعا كبيرا على نية تنفيذه حالا ونفقاته عشرة مليارات فرنك .

ويقول العارفون انه سينفذه حالما تظهر نتيجة قرض الدفاع الفرنسى . والغرض منه زيادة الانتاج الصناعي . وسينشر في الغازت الرسمية في أوائل الاسبوع المقبل .

وقد تقرر عقد مؤتمر بعد ظهر اليوم برياسة المسيو دلادييه وحضور وزراء المالية والعمل والاقتصاد والاشغال العمومية والمستعمرات لدرسه درسا مدققا فان لم يتفق الوزراء عليه عقدوا مؤتمراً آخر في نهاية الاسبوع .

وفي النية انشاء مال خاص للاشغال العمومية لتسهيل تركيز النفقات عليه . وكذلك ينظر المؤتمر في مسألة جعل ساعات العمل أربعين ساعة في الاسبوع ويفاوض الرئيس زعماء اتحادات الاحزاب الماركسية والكاثوليكية للاهتداء الى قاعدة التوفيق بين الصناع وأصحاب المصانع .

فهؤلاء يطلبون زيادة ساعات العمل قائلين أنها الوسيلة الوحيدة لزيادة الانتاج . أما نقابات الصناع فتقول أن زيادة الانتاج تتوقف على تحسين الوسائل الفنية في الصناعة الفرنسية أكثر من توقفها على زيادة ساعات العمل

والبحث دائر كذلك على ادخال نظام معاش للمتقدمين في السن من العمال وسن قانون له قبل ٣١ يوليه القادم .

الحرب الاهلية في اسبانيا

البلاغ الوطنى عن سير القتال

سلامنكه — جاء بلاغ القيادة العامة ان رغم هطول الامطار وتكاثف الضباب والت القوات الوطنية تقدمها متغلبة على مقاومة العدو واحتلت في جبهة كاستيلاون مواقع هامة في غرب كاني . وفي منطقة موسكو برويلا في جبهة تيرويل احتل الوطنيون مواقع مختلفة وتجاوزوها منها فونتى ديل كانويلو وجبل وأسافر مار ولاس اسبراس وكذلك تقدمت القوات في منطقة كوربالان واحتلت المواقع الواقعة جنوب خورلا كوليلا وجنوب إبل فيلار ولابارا كا الناو بينأرويا . واجتازوا أيضا قرية فالديلماريس من الناحيتين الشرقية والجنوبية . وتكبد العدو خسائر جسيمة متخلياً عن عدد كبير من القتلى وبلغ عدد من أسره الوطنيون ٢٨٣ أسيرا واخذوا مقادير كثيرة من المهمات الحربية كما اسقطوا طائرة خفيفة للحمر .

موقف فرنسا في الحرب الاهلية

بروكسل — قالت جريدة ـ مترو بول ـ في تعليقها على المحادثات الفرنسية الايطاليه ان العقبة الحقيقية هي استمرار فتح حدود جبال البيرنية التى مر بها أخيراً مائتا طائرة مصنوعة في روسيا ومصدرة الى اسبانيا الحمراء

وبعد أن صرحت بان انتصار الجنرال فرانكو اصبح امرا محققا قالت ان الرأي العام الانجليزى يعتبر من الجرائم كل مساعدة تبذل للجمهوريين لانها تعمل على اطالة نزاع المليشيا والسكان المدنيين ثم ختمت مقالها بقولها ان فرنسا في موقفها هذا تجازف بفقدان عطف ايطاليا وبريطانيا لان القضية الاسبانية تمنع تحقيق التعاون الذى قرره اتفاق روما ولندن في سبيل توطيد السلام باوربا .

باريس ـ تكذب الدوائر العسكرية الباريسية تكذيبا قاطعا سعى هيئة أركان حرب فرنسا لحالة قصوى تتدخل بها فرنسا لانقاذ حكومة برشلونة وقد أشارت ان هيئة أركان حرب بعيدة عن السياسة وانها في كل مرة استشارتها الحكومة فيها تعارض كل المعارضة في التدخل بشؤون أسبانيا .

الحرب بين الصين واليابان

مذبحة هاسو شو الهائلة

احتلال اليابانيين للمدينة

طوكيو — أذاع اليابانيون انهم استولوا على هسوشو ظهر اليوم استيلاء تاما وان الباقين على قيد الحياة من الحامية الصينية آخذون في التراجع جنوبا بشرق

شنغهاى — يقول اليابانيون انهم احتلوا هسوشو بأجمعها ماعدا القسم الجنوبى منها حيث التحم الفريقان في القتال

شنغهاى — احتل اليابانيون صباح اليوم الاحياء الغربية في ضواحى مدينة سوشو فاضطرب الامر على الدفاع الصيني كما احتلوا في الوقت ذاته جبل وتيوشان ومنه صوبوا مدافعهم على المدينة

تسليم الصينيين

طوكيو — ورد ان ٢٠٠٠ جندى صينى قد سلموا في هسوشو كما سلم ٤٠٠٠ جندي منهم في سوهسين وكوشن ونوشان

ويؤكد الاسرى ان المارشال شيانج كي شك قد ترك الجنود الاقليمية لتتحمل عبء الهجوم الياباني على هسوشو الى النهاية وسحب قوات قلب جيش الحكومة

وقد ورد ان الصينيين يحصنون الان مراكزهم على جانب سكة حديد لنجهاى على مسافة ١٦٠ ميلا من هسوشو لمنع اليابانيين من التوغل في داخل البلاد

هانكو — يدور قتال دموى عنيف على سكة حديد لنجهاى من هسوشو الى لانفنج التى تقع على بعد ١٦٠ ميلا غربا .

حادث بين اليابانين والصينين

هونج كونج — جاء من مامبي ان سبعة جنود يابانية قتلوا بشظايا قنبلة ألقيت على فرقة الكشافة اليابانية فانتقم اليابانيون بقبضهم على بعض الصينيين المشكوك فيهم وقتلوا مايقرب من مائة منهم بينما قامت أربعة عشر بارجة يابانية وعشرون طائرة بهدم حصن مامبى الواقع على مقربة من فوشو فقتل ٧٠ صينيا ثم أنزل اليابانيون بعد ذلك قوة مؤلفة من ٢٠٠ رجل غير ان الصينيين الذين تلقوا في هذه الاثناء امدادات من البيادة والطائرات حالوا دون المرمى اليابانى

طوكيو ـ زار سفير ايطاليا المسيو هيروتا وزير الخارجية وتحادث معه مدة اربعين دقيقة

هونج كونج ـ تصادم قطاران احدهما قطار ركاب كان قادما من ووشانج والاخر قطار بضاعة كان قادما من كنتون في ملوكانج على سكة حديد كنتون هانكو فأصيب نحو ٢٠٠ نفس قتل منهم اكثر من مئة ولا يعلم سبب الحادث ولكن بعض موظفي السكة الحديد قد اعتقلوا للتحقيق

شنغهاي — يقول اليابانيون أنهم أستولوا على الضواحي الغربية لسوشو في الساعة ٨ بعد هجوم المشاة عليها .

شنغهاى — هاجمت الجنود الصينية في هسوشو اليابانيين المغيرين بالقنابل اليدوية ونيران مدافع الماكينات والبنادق الى أن اكتسحتهم قنابل المدافع اليابانية من تحصيناتهم .

وقد تحولت المدينة الى مذبح كبير تهرق فيه الدماء وقد مزقت القنابل دوراً كثيرة فامتلأت الشوارع بالانقاض وبالقتلى وبالمحتضرين . وشبت الحرائق في كل مكان ولا يزال في المدينة من ١٠٠ الف الى ١٥٠ الف جندى صينى من الاقاليم ويقال أن الامل ضعيف في نجاتهم .

وقد اتصلت الآن قوات اليابانيين التى بشمال الصين بالقوات التي في الصين الوسطى بدخولهم هسوشو وسيسهل عليهم توحيد الحكين في نكين وبكين ولا يزال في يد الصينيين خط من خطوط السكة الحديدية الكبيرة وهو الممتد من كنتون الى هانكو في الجنوب .

بين هتلر وامريكا

ازداد استياء الرأى العام الامريكى على أثر الحوادث الاوربية الاخيرة . ولاسيما بعد حادث ضم النمسا الى امبراطورية الريخ الثالثة ، فنشأ عن ذلك أنتشار روح العداء نحو النازى .

وحقيقة الامر لاتقتصر على ذلك بل لقد أظهر رئيس الولايات المتحدة نفسه امتعاضه فى مناسبات عدة ، من اعتداء المانيا على الحريات الديموقراطية وصرح اكثر من مرة بانه على استعداد تام للموافقة على اقامة المهاجرين السياسيين النمسويين فى الولايات المتحدة .

والآن نتكلم عن المستر ايسكى وزير داخلية امريكا ، الملقب بعدو الهر هتلر رقم (١) فيما رواه المحيط الاطلنطي . فقد قام الوزير المذكور بمعاكسة المانيا اقتصادياً . ونجح فى دوره ايما نجاح .

وصفوة القول ان المانيا أصبحت الآن على وشك الانتهاء من بناء منطادها الجديد ، الذى سيحل محل المنطاد « هندنبرج » الذى احترق . وقد اتخذ المهندسون الالمان احتياطات عظيمة لتجنب تكرار حدوث مثل تلك الكارثة فعمدوا الى بناء المنطاد الجديد على أن يملأ بغاز الهليوم ؛ والمفهوم ان هذا الغاز غير قابل للاحتراق ، ولا يوجد فى غير الولايات المتحدة التى تستخرج منه كميات وفيرة كل عام .

فبينما كانت القطارات الامريكية على أهبة التحرك لنقل هذا الغاز الى البواخر الالمانية المعدة لتصديره الى المانيا ، رفض المستر ايسكى وزير الداخلية الامريكية (بعد موافقة الرئيس روزفلت) التوقيع على التصريح الخاص بنقل هذا الغاز الثمين . . .

ولقد صرحت الاوساط الرسمية بأنها التجأت الى هذه الوسيلة ، لانها لاتثق بعد اليوم بتعهدات المانيا مطلقا . ولا تضمن أن تحترم المانيا الشروط التى فرضتها عليها واشنطن فيما يختص باستعمال الهليوم فى أغراض غير حربية . . .

وهكذا نجح عدو المانيا رقم (١) فى تنفيذ خطته انتقاما من أعمال الدكتاتوريين ....

تعليقات الصحف على الوزارة البريطانية

لندن — تناولت الصحف التعليق على التغييرات الوزارية بحسب الوانها الحزبية فصحف المحافظين ترحب بهذه التغييرات وتظهر ارتياحا خاصا للتعيينات التى تمت في وزارة الطيران . وهى تثنى على السير كنجسلى وود لما أبداه من النشاط ولما أظهره من القدرة على التأسيس . وقد أشارت الى أن الكبتن هارولد بلفور طيار عملى .

على أن جريدتى نيوز كرونيكل والديلى هرالد تظهر ان من ناحية اخرى موافقة على انتقادات الماجور أتلى زعيم المعارضة لهذه التغييرات وعلى قوله « أنه لا فائدة ـ من تنفيط الورق ـ اذا كان من الضروري وجود ـ كتشينه ـ جديدة »

البلاد العربية

مصر

تعديل الوزارة

حدث تعديل الوزارة المصرية فقد استقال اسماعيل صدقي باشا وزير المالية حيث رشح لتعيينه عضوا في مجلس ادارة شركة القنال . وقد رفع استقالة الى رئيس الوزارة فقبلها ، وقد وافقت الشركة المذكورة على ترشيحه لعضوية مجلس ادارتها

وقد صدر مرسوم ملكى بتعيين رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزارة وزيراً المالية مع الرياسة وتعيين لطفى السيد باشا وزير الدولة وزيراً للداخلية وبذلك انتهت الازمة الوزارية المصرية الاخيرة

فى مجلس الشيوخ

صدر مرسوم ملكى بتعيين احمد لطفي السيد باشا وحسين سرى باشا ومحمد طاهر باشا ومحمد نجيب الغرابلي باشا وحسين رفقي باشا والاستاذ عازر جبران اعضاء فى مجلس الشيوخ في بعض الكراسى الخالية

احتجاج مصانع لانكشير

على زيادة الضريبة على الاقمشة القطنية

كانت الحكومة قد قررت رفع الضريبة الجركية على الاقمشة القطنية وقد جاء فى الانباء أنى رجية ان المصانع العديدة والهيئات التى يخصها هذا الموضوع قد احتجت لدى الحكومة على هذه الزيادة

وقد جاء أنباء لندن ما يلى :

لندن ـ ارسل المجلس التشريعى بجمعية عمال مصانع النسيج التى تمثل جميع اتحادات عمال القطن قرارا الى الحكومة البريطانية يتضمن الاحتجاج على رفع الرسوم الجركية على الاقمشة القطنية وقد جاء فى هذا القرار ما يلى :

«لما كانت لانكشير اكبر المصانع التى تستخدم القطن المصرى فان المجتمعين ينظرون بعين القلق الجدى الى ما يحتمل ان تؤدى اليه زيادة الرسوم الجركية من تحول غزالى لانكشير تحولا تاما الى اصناف اخرى من القطن وما يترتب على ذلك من الاضرار بمنتجي القطن فى مصر ومن احتمال وقوع رد فعل ضار بالذين تمثلهم من جراء نقض مقدرة الشعب المصرى عن الاتفاق

فسعيا وراء استبقاء العلاقات الودية القائمة بين مصر ولانكشير نرجو صادقين ان تعيد الحكومة المصرية النظر فى موقفها وتتخذ عملا من شان ان يعيد المركز التجارى بين مصر ولانكشير الى حالته السابقة »

مذكرة الحكومة البريطانية

وقد قدمت السفارة البريطانية مذكرة بهذا الخصوص الى الحكومة المصرية وهذه بدورها قدمت رداً عن ذلك الى السفارة .

وهذا الرد مفرغ فى قالب ودى ؛ وقد تناول الكلام عن مركز الحكومة المصرية تجاه ما يجب عليها من حماية صناعة ناشئة ؛ وعما اتخذته من من التدابير لتحقيق هذه الحماية بفرض ضريبة اضافية على المنسوجات اليابانية فى سنة ١٩٣٥

وبعد ان اشار الرد الى ما ترتب على ذلك من الفائدة لبعض الدول ، وان هذه الفائدة لاتؤدى بالضرورة الى اعتبارها حقوقا مكتسبة فى السوق المصرية — : قال على ان الضريبة الاضافية لم توفر العناصر الضرورية للحماية، على الرغم من ان نسبة الواردات من الاقمشة اليابانية نقصت نقصا نسبيا من سنة ١٩٣٥ الى سنة ١٩٣٧

لهذا قضت الضرورة بمساواة الصناعة المحلية بالصناعة الاجنبية ، وذلك بفرض رسم يعادل بين ثمن القطن الرخيص والقطن المصرى

ثم سجل الرد بعض البيانات والاحصاءات عن واردات الاقمشة من انجلترا .

لبنان

ذيول المؤامرة فى لبنان

استمرار التحقيق واعتقال متهمين آخرين

بيروت — لمراسل الاهرام الخاص ـ لاحديث للناس فى لبنان اليوم الا حديث المؤامرة التى دبرها الدكتور شلفون لقلب الحكومة وتبديل نظام الحكم وقد ادلى الدكتور شلفون بتصريح تسرب الى الصحف قال فيه انه لم يقصد من عمله وجمعيته الا انقاذ لبنان وان المواد المتفجرة التى وجدت فى عيادته لم تكن معدة الا لاطلاقها فى الفضاء ابتهاجا بعد فوز حركته . وانه لايقصد سرا من وراء مؤامراته .

واستأنف المحققون اليوم التحقيق مع المعتقلين واعتقلت السلطة اليوم ٢٥ شخصاً جديداً .

وقد اتضح من التحرى أن المال الذى انفقه الدكتور شلفون على حركته وانصاره كان قد استدانه من مدة فى مقابل رهن املاكه الخاصة فى عاليه وبيروت ولم تثبت حتى الآن أية علاقة للدكتور بمصدر أجنبي .

وقالت الصحف أن حقد الدكتور شلفون على النظام الحاضر على رجال هذا النظام من وزراء ونواب وقضاه ناشئ عن حكم صدر عليه منذ سنوات بتهمة تزوير ثم عفى عنه بعد أن سجن عدة أشهر .

وعلقت الصحف على هذه المؤامرة فنصحت الحكام بان يتعظوا ويعتبروا وقالت أن الفوضى فى تنفيذ القوانين أدت الى هذا الحادث .

وحدث مساء اليوم ان اصيب الدكتور شلفون فى سجنه بمركز البوليس بنوبة شديدة فاستدعى له الاطباء الذين أسعفوه بالعلاج ولكنه ظل نحو نصف ساعة مغميا عليه واشيع أنه اصيب بشلل تخشى الاطباء على حياته ونقلوه فى الساعة الثامنة من مساء اليوم على سيارة بحراسة البوليس الى المستشفى

وصرح النائب العام لدى محاكم الاستئناف وهو المشرف على سير التحقيق بانه سينتهى من تحقيقه بعد أيام قليلة وان محاكمة المتهمين ستبدأ بعد اسبوعين .

التهم الموجهة الى المتآمرين

أما التهم الموجهة الى الدكتور شلفون ورفقائه فهي كما وردت فى مرسوم احالة التهم الى المجلس العدلي كما يلى :

أولا — عقد مؤامرة سرية فيما بينهم ترمى الى اسقاط وتغيير الحكومة وحض الرعايا والحكام اللبنانيين على التسلح ضد السلطة .

ثانيا — اختراع وعمل واستحضار وحمل الاسلحة النارية وسائر الآلات والأدوات الجارحة والمهلكة من أى شكل وصورة كانت تنفيذاً لمقصد جمعية عصيان واخلال بالامن .

ثالثا — ترأس او محاولة ترأس جمعية مؤلفة من أشرار مسلحين لضبط اموال الدولة واملاكها ونقودها ونهبها والاغارة عليها أو لصد افراد القوة العاملين ضد مقترفى هذه الجنايات .

أسباب التعديلات الوزارية البريطانية

لندن ـ صدر بلاغ رسمى بالتغييرات الوزارية المحدودة . وقد علم ان استقالة المستر اورمسبي جور الذي يسمى الآن اللورد هارلش هي لانه لايستطيع حسب التقاليد البرلمانية البريطانية الاشتراك فى أعمال مجلس النواب بعد أن أصبح عضواً في مجلس اللوردات .

وقد تعين المستر مالكولم ماكدونالد كما أذيع أمس وزيرا للمستعمرات وكان الى اليوم وزيراً للممتلكات المستقلة والمستر ماكدونالد هو ابن رئيس الوزارة السابق ويعد من الاشخاص الذين سيكون لهم مستقبل كبير ومع أن وزارة الممتلكات تعد أهم اسميا من وزارة المستعمرات فان نقله الى الى الوزارة الأخيرة يرجع الى المحادثات التى ستجرى للاتفاق مع المانيا فان أهم مسألة سيتناولها البحث فيها هي مسألة المستعمرات وهذا يبرر نقله الى مركزه الجديد .

وليس للتعيينات الوزارية الاخري مغزى خاص ما عدا تعيين المستر كنجسلي بوزارة الطيران التى تحتاج الى عناية خاصة .

سحب اقتراح التحقيق فى حالة الدفاع الجوى

وقد سحب المستر ونستون تشرشل اقتراحه الخاص بعمل تحقيق فى حالة الدفاع الجوى على اثر اعلان التغييرات الوزارية . وقدم فئة من أنصار الحكومة اقتراحا يؤكدون لها فيه تأييدهم التام بها في الجهود التى تبذلها للاخذ بالدفاع الجوى الى دورة الكمال ورفضهم لاقتراح عمل التحقيق لانه يعرقل سرعة السير في اتمام معدات الدفاع الجوى .

حوادث وأخبار محلية

مواعيد بواخر الحجاج

القادمة من سنقافوره

علمنا أنه تحدد قيام البواخر الآتي بيانها في المواعيد المذكورة، تحمل الحجاج القادمين من سنقافوره لحج هذا العام :—

الباخرة تيذان تبحر في ٩ رجب وحمولتها ٤٠٠ الباخرة ليكاؤن تبحر ١٨ منه وحمولتها ٧٠٠ الباخرة كلاين يرس تبحر ٢٨ منه وحمولتها ١٠٠٠ الباخرة بسيوس تبحر ١١ شعبان وحمولتها ٨٠٠ الباخرة برنسيوس تبحر ١٨ منه وحمولتها ١٠٠٠ الباخرة اكسر تبحر ١٥ منه وحمولتها ٦٠٠ الباخرة اقامنون تبحر ٢٠ منه وحمولتها ٤٠٠

مع ملاحظة أن أرقام الحمولة هي أرقام تقديرية تحت الزيادة والنقصان حسب ما يكون الواقع .

كما أننا علمنا بان هنالك بواخر أخرى غير هذه لم تحدد مواعيدها الآن، وستحدد فيما بعد .

انتقال مجلس الشورى

الى الطايف

علمنا أن مجلس الشورى قرر الانتقال الى الطايف اسوة بالمتبع في كل عام، وعلى ذلك فقد قرر تعطيل اعماله في العاصمة من آخر الشهر الحالي الى اليوم العاشر من الشهر المقبل ليتسنى لاعضائه وموظفيه الانتقال في خلال العشرة ايام المذكورة، على أن يستأنف المجلس اعماله في يوم ١٠ ربيع الثاني بالطايف، وقد اعدت للمجلس احدى الدور الواقعة بشارع قصر الحكم لتكون مقراً له مدة الصيف

وقد سافر الى الطايف أول امس السيد صالح شطا الرئيس الثاني للمجلس لهذا الغرض ويسافر الاعضاء في الاسبوع المقبل ان شاء الله

حركة انتقال المصطافين

الى الطايف والمدينة

بدأت جماعات الاهلية في هذا الاسبوع بالنزوح الى الطائف والمدينة المنوره التماسا للتصييف كالعادة المتبعة في صيف كل عام وقد علمنا ان الاقبال على زيارة المدينة المنورة بلغ حدا طيباً بالنظر للتسهيلات التي أعدتها حكومة جلالة الملك المعظم في هذا الصدد

سفر

غادر العاصمة محسن افندي حوار سكرتير ادارة الامن العام بالاجازة قاصدا الى المدينة ومنها الى سوريا لالحاق نجله باحدي المدارس العلمية هناك فنرجو له السلامة والتوفيق ؟

شكر طلبة العلم

لجلالة الملك المعظم

جاءتنا كلمة من طلبة العلم بالحرم الشريف، يتوجهون فيها بالدعاء الى الله تعالى أن يديم جلالة الملك المعظم وأنجاله سمو الامراء الكرام ويرفعون الشكر والثناء الى مقام جلالته السامي، على تلك المنحة الملكية الكريمة التي كنا نشرنا نبأها في عدد سابق، الخاصة باعفاء طلبة العلم من رسوم نظام الاقامة .

وقد حفلت الكلمة المذكورة باخلاص الولاء لجلالة الملك المعظم واسرته الكريمة واخلص الدعاء والثناء، ونحن نضم صوتنا الى كاتبيها ونكرر الشكر والدعاء لجلالته على هذه المبرة السامية ادامه الله وابقاه .

رئيس ديوان النيابة

ذكرنا في العدد الماضي الحادث المؤسف الذي وقع لحضرة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام المعظم وقدومه الى العاصمة للتداوي، ويسرنا ان نذكر بان حضرته تماثل للشفاء بعد المعالجة الكهربائية التي اجريت له بالاشعة في مستشفى العاصمة .

وقد سافر حضرته الى الطائف أول أمس لاستلام عمله اغدق الله عليه نعمة الصحة .

وبهذه المناسبة نذكر أن حضرته يشكر من صميم قلبه جميع الذين تفضلوا بعيادته والسؤال عنه أثناء مرضه سواء الذين زاروه شخصيا أو الذين أمطروه برسائلهم مقدراً للجميع ما أظهروه نحوه من العطف والمحبة ويسأل الله لهم الصحة والهناء .

في المفوضية الافغانية بجده

تقيم المفوضية الملكية الافغانية بجده حفلة شاي في الساعة الثالثة من صباح يوم الجمعة اليوم احتفالا بعيد استقلال افغانستان وقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من الكبراء ورجال السلك السياسي فنهنئ أفغانستان بعيد استقلالها ونرجو لها زيادة الرفاهية والهناء .

اعلان

تعلن ادارة الشركة العربية للتوفير والاقتصاد لمشتركيها الكرام أن عليهم مراجعتها لاستلام ارباحهم لعام ١٣٥٦ في خلال خمسة أيام من تاريخه ومن لم يراجع في هذه المدة فستحول أرباحه الى اشتراكات السنة الحالية وليس له من المراجعة فيها باى صورة كانت ولما ذكر حرر .

ابطال الريال القديم

تعلن وزارة المالية الجليلة ان كل من عنده شيئاً من الريال العربي القديم يجب أن يدخله لصندوق المصارفة بمكة . ويستعيض عنه ذهباً بالسعر المقرر لمدة شهر اعتباراً من تاريخه على انه بعد مضي الشهر سوف تبطل الحكومة التعامل به ولا تقبله ايضا في صندوق المصارفه فعلى كل من لديه قسم من ذلك أن يبادر بتقديمه للصندوق خلال الشهر ولذا اعلن .

١ — ٣

الامطار في المملكة

لا تزال انباء البادية ترد الينا بهطول امطار في جملة اجهات من مختلف انحاء المملكة وقد سالت السيول في كثير من الاودية والبطاح فانتعشت البادية وشملها الفرح والسرور ادام الله رحمته وغيثه على عباده

الى الطايف

سافر الى الطايف حضرة الشيخ عباس قطان أمين العاصمة للتشرف بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام المعظم وقضاء بضعة أيام فيها وينتظر أن يعود في هذه اليومين .

وسافر اليها حضرة الدكتور محمد الخاشقجي للعمل في مستشفاها طبقاً لبرنامج مديرية الصحة الذي كنا نشرناه في عدد سابق .

نجاح باهر

جاء في أنباء مصر أن الشبان الاذكياء عبد الله وأمين وعبد العزيز ابناء الشيخ عباس قطان أمين العاصمة قد حازوا النجاح الباهر في الاختبار السنوي الذي أجري بالمدرسة الناصرية الأميرية التي يدرسون فيها وتقرر انتقالهم من السنة الدراسية الثالثة الى السنة الرابعة . وقد غادروا السويس يوم الاربعاء الماضي قادمين الى هذه البلاد وينتظر أن يصلوا ان شاء الله يوم الاحد — بعد غد — فنهنئ والدهم ونرجو لهم زيادة النجاح في مستقبلهم .

أعلان

بما أنه سيجري توزيع تركة المرحوم السيد عمر المحضار بعد شهر من تاريخ نشره فعلى كل من له دعوى أو أي حق كان على تركة المتوفى المذكور فعليه بالمبادرة بمراجعة المحكمة الشرعية بجدة لاثبات مايدعيه في المدة المذكورة فاذا قضت المدة لا تسمح له دعوى وبما ذكر حرر .

من أمانة العاصمة

تنبيه الى أهـــل سويقة

تعلن أمانة العاصمة لعموم مستأجري الدكاكين في سوق سويقة وخان المفتي بأنه قد صدر الأمر السامي بالموافقة على ما يأتي :

أولا — التعاليق والدواليب التي توضع عادة في دكاكين البزازين يجب أن لا تخرج عن حدود الدكاك المقررة .

ثانيا — يمنع جميع أصحاب الدكاكين في هذين الشارعين من وضع الكراسي والجلسات أمام دكاكينهم .

ثالثا — كل من يتجاوز الحد المقرر في التعاليق والدواليب أو الدكاك أو يضع الجلسات والكراسي أمام دكانه يجازى بعقوبة مالية تبدأ في المرة الاولى بخمسين قرشاً سعوديا وتضاعف بتكرار المخالفة.

فلاحاطة العموم بذلك مع العلم بان الامانة ستقوم بانفاذ ذلك على كل من يخالف الامر المشار اليه جرى اعلانه .

في مجلس الشورى

أنتهي مجلس الشورى من نظر نظام وكلاء مشايخ الحاوة ووكلاء المطوفين . وقد تشرف برفعه الى المقام السامي

كما نظر طائفة من الانظمة والاعمال المحالة عليه للنظر فيها وكذلك تواصل اللجان عملها في الشؤون المختصة بها

مواعيد الدراسة في الصيف

ابتداء من فصل الجوازاء وبالنظر لحلول فصل الصيف جعلت مدة الدراسة في المدارس الاميرية الى نصف النهار فقط اسوة بالعادة المتبعة في كل عام

قدوم

قدم الى العاصمة حضرة مسعد افندي حسن خير الدين مندوب شركة نسله عن الشرق العربي لترويج منتوجات شركة نسله للالبان والشوكلاته والمستحضرات الطبية لرعاية الطفل، وقد نزل حضرته في اوتيل مكه لقضاء مدة من الزمن في هذه البلاد وقد تجول في بعض مدن المملكة منها جدة ومكة والطائف وينتظر ان يذهب الى المدينة المنورة لهذا الغرض

اعلان

نعلن لعموم أن الدار الواقعة بجرول والتي كانت سكنى الشيخ عبد الله فلبي خالية ومستعدة للايجار وموجود بها قراش يصلح للسيارات فكل من يرغب في ايجارها يخابر محمد صالح جمجوم بجدة وتحرر هذا اعلاناً بما ذكر.

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل ما يأتي :-

بتاريخ ٢٠ الجاري وصلت الباخرة الامريكانية استل زيد من سنن والاسكندرية وعليها ٥٠٠ طن بضاعة وسيارات وبتاريخه وصلت الباخرة الالمانية «استور مفلس» من انتورزت وبورتسعيد وعليها ٦٣٥ طن بضاعه وبتاريخ ٢٢ منه ابحرت الباخرة الامريكانية استل تريد الى عدن خالية وبتاريخه ابحرت الباخرة الالمانية استورمفلس الى الحديدة وعليها واحد راكب وبتاريخ ٢٣ منه وصلت الباخرة الخديوية تالودى من السويس والوجه وينبع وعليها ٨ ركاب منهم واحد من السويس ١٥٨٥ طرد بضاعة وابحرت بيومه الى بورتسودان وعليها ٨ ركاب كبار و ٣ صغار وبتاريخ ٢٤ منه وصلت الباخرة الانجليزية «بناتون» من سنقفورة وعليها ٢٩١½ طن بضاعة وبتاريخه وصلت الباخرة المصرية «السلام» من السويس وعليها ١١ طن وبهذا التاريخ ابحرت الى بورتسودان خالية وبتاريخ ٢٥ منه وصلت الباخرة الايطالية «تريبو لتانيا» من مصوع وبورتسودان وعليها ٢٨ طن بضاعة و٢ ركاب وابحرت بيومه الى السويس وعليها ٢٤ راكب وبتاريخه وصلت الباخرة الايطالية مصوع من السويس وعليها عشرة طن بضاعة و ٤ ركاب وابحرت بيومه الى مصوع خالية وبتاريخه ابحرت الباخرة تنافون الى السويس خالية وبتاريخ ٢٦ منه وصلت الباخرة الخديوية تالودى من بورتسودان وعليها ٢ ركاب و ٩٥٠ طرد بضاعة وابحرت بيومه الى ينبع والوجه والسويس وعليها ١٧ راكب منهم ٧ لينبع والوجه

اعلان

اعلن انا محمد بن عبد الله بن عيسى المقاطي المقيم بأملج احد الاسكل العربية السعودية للعموم وبالاخص الدوائر الرسمية ومن بيني وبينه معاملة تجارية ان اللقب الذي اشتهرت به في المكاتبات وبالامضاءات الرسمية والتجارية الذي هو العتبي هو لقب حادث لم اشتهر به الا لما قمت في املج فيحالة ان لقبي الاصلي هو (المقاطي) نسبة الى قبيلة المقاطي من عتيبة وعليه فأني اعلن للعموم ان لقب العتبي من الآن بصاعد ملغياً وان تكون مخاطباتي في التحريرات الرسمية والتجارية هكذ (محمد بن عبدالله المقاطي) كما انى اتقيت هذا اللقب الحادث في امضائي المعتمد والمقبول عنه هو (محمد بن عبدالله المقاطي) وللاشعار للعموم اقتضى الاعلان ٧ صفر سنة ١٣٥٧

محمد بن عبدالله بن عيسى المقاطي

رش شوارع العاصمة

طلب الينا الكثيرون أن نلفت نظر أمانة العاصمة الى ضرورة زيادة العناية برش شوارع العاصمة بالماء في مختلف الجهات ومختلف الاوقات نظراً لحلول فصل الصيف وما يسببه للناس من المضايقة والازعاج، فعسى أن تكون أمانة العاصمة عند ظن الاهلين بها فتلبي رغبتهم وتوفر لهم رش الماء باية طريقة ممكنة فقد ذكرنا في عدد سابق أنها أرسلت تستورد سيارات للاطفاء والرش، ولكن نرجو أن لا تحرم العاصمة من الرش الى حين وصول تلك السيارات باتخاذ أية وسيلة كانت.

الاماكن المخربة

ان أمانة العاصمة قياما بالواجب يهمها الاعتناء بكل ما من شأنه ضمان الاخطار التي تقع نادرا من الاماكن الخربة وان عنايتها بهذه المهمة واهتمامها بين كل حين واخر بالزامها أرباب تلك الاماكن التي يلاحظ بها خراب خطر بازالته وبواسطة مديرية الامن العام لامر مشهود، ولا يعزب عن الاذهان ما قامت به في عامها الفارط من احصاء البيوت الخربة في كافة أحياء البلدة بواسطة لجنة مخصوصة وتكليفها أربابها بازالة الخراب الواقع بها، ولكن بعض الاماكن يوجد في داخلها خراب فلتعذر وصولها اليه كانت أعلنت لعموم أرباب الدور وسكانها بانه في حالة وجود خراب من هذا القبيل لابد من الفات نظر الامانة اليه للوقوف عليه واتخاذ المقتضي نحو ازالته، وهو كثيرا ما تقع منه حوادث الهدم لذلك وتأكيدا لما سبق ان اذاعته في هذا الصدد تنذر العموم بالفات النظر الى مثل ذلك أما الخراب الظاهر في الاماكن فستكلف من يقوم باحصاء وتكليف أصحابه بتداركه.

منع كتابة الاسماء
على البضائع

تعلن وزارة المالية لعموم موردي البضائع تسجيل اسمائهم الواضحة على اصناف بضائعهم على اختلاف انواعها خصوصا من كان اسمه من الاسماء الشريفة وعليهم جميعاً أن يكتفوا بتسجيل ماركة عليها ترمز الى اسمائهم باحرف متقطعة والبيان جرى اذاعته. ١ — ٣

وظيفة خالية بالليث

تعلن وزارة المالية ان مالية الليث في حاجة الى كاتب كفء براتب قدره (٥٥٠) قرشا سعوديا فكل من آنس في نفسه الكفاءة في ذلك فليتقدم بطلبه الى الوزارة لاجراء اللازم نحو توشيحه

الجو في مكة

اختلف الجو في مكة عما كان عليه قبلا نظرا لحلول فصل الجوزاء، فقد تغير الجو وارتفعت درجة الحرارة حيث صارت تهب رياح حارة في ايام هذا الاسبوع، مما حمل كثيرين من الناس على الاقبال على حركة الاصطياف في جهات أخرى من المملكة، لطف الله بعباده

دار الايتام

مراقب.
معلم نجار في التنظيف والموبليات
نجار صنايعي «
معلم جزمات
صنايعي «
معلم خياطه

بما أن دار الايتام بمكة في حاجة الى شخص يقوم بمراقبة الايتام والى ثلاثة معلمين وصانعين اكفاء يقومون بتعليم الايتام داخل الدار صناعة الجزمات والنجارة والخياطة كما هو موضح بعاليه برواتب مناسبة فمن أنس في نفسه الكفاءة التامة فليتقدم بطلبه الى الدار في مدة لاتقل عن اسبوع واحد للنظر فيه ١ — ٣

وظائف خالية

بما أنه يوجد وظائف مقيدين شاغرة بادارة اللاسلكي بمكة وراتب كل منها (٣٠٠) قرشا على كل من يرغب الاستخدام في واحدة منها مراجعة المديرية العامة للبريد والبرق في هذا الخصوص ولذا لزم الاعلان.

وظيفة خالية

بما أن وظيفة كتابة اليومية والمعاشات بمالية الطائف شاغرة وتحتاج الى الكفء فان وزارة المالية تعلن للراغبين فيها بان يقدموا طلبهم اليها للنظر فيه مع ملاحظة أن راتبها الشهرى (٦٦٠) قرشا سعوديا. ٢ — ٤

خلاصة الانباء البرقية
خلال هذا الاسبوع

ننشر فيما يلي خلاصة الانباء البرقية التي وافتنا بها الاذاعة في خلال ايام هذا الاسبوع :-

وأهم ما وافتنا به الانباء هي مشاكل الاقليات في تشكوسلوفاكيا وتوالى الحوادث بين التشيك والسوديت الالمان.

فقد جاء من براغ انه اجتمع المسيو هودزا اجتماعا طويلا بالنائب كوندت رئيس النادي البرلماني الذي يضم انصار هنلاين وقد تناول البحث في هذا الاجتماع نظام الاقليات الذي سيتم وضعه قريبا وجاءان الصحف الالمانية حملت شديدة على اعتزام حكومة براغ مفاوضة الاقليات الالمانية والبولندية والهنغارية قريبا لوضع النظام الخاص بها.

ومع ان نص مشروع هذا النظام لم ينشر حتى الآن فقد أشارت جريدة «فولكشر بوباختر» الى أنه غير كاف وانتقدت الحكومة التشيكوسلوفاكية لانها تعامل الاقليات المختلفة على قدم المساواة ولا تعير مطالب السوديت اهتماما خاصا.

وعلق مراسل جريدة «برلنر تاجبلات» في براغ على الحالة الداخلية قبيل الانتخابات البلدية فاشار الى اضطراب الاحزاب التشيكية وانقسامها وقارن بين اضطراب هذه الاحزاب والدعاية القومية التي يقوم بها الالمان السوديت.

ونشرت جريدة «برلنر تاجبلات» مقالا رئيسيا عن نظام الاقليات في تشيكوسلوفاكيا وعن تصريحات حكومة براغ في هذا الموضوع فقالت ان حكومة براغ تريد ان تدخل في روع الاخرين انها تبذل كل جهدها للعثور على حل لمسألة الرعايا الالمان بتعديل حقوق الجماعة الالمانية والجماعات الاخرى ولكن الاحاديث العديدة التي افضى بها المستر كرفتا لا ترمي الا الى تعقيد الموقف في اوربا الوسطى فهو لا ينفك عن القول بان سياسة تشيكوسلوفاكيا في مسألة الاقليات ارفع من ان يسمو اليها النقد فهذا القول لايراد به سوى أن يكون ردا على الاستياء الذي لابد من ظهوره اذا تجنبت حكومة براغ وضع حل عادل لمسألة الالمان فمن السخف أن يدور الكلام حول تساهل ليس في الحقيقة سوى رفض المطالب المشروعة

مقتطفات

سقط فى الاجزخانة

التحق أحد اطباء الفرنسيين الفارقاء بخدمة مدرعة من مدرعات الجيش الفرنسي .. فأضحى طبيب المدرعة الخاص . وكان فضلا عن ذلك خبيراً فى فن « النكتة » حاضرها ...

ففى ذات يوم تقدم اليه أحد البحارة قائلا :

— سيدى الطبيب ... أشعر بألم فى بطنى .

— فى البطن ... عليك أيها الصديق بكوب من ماء البحر ... وأنا أضمن لك الشفاء .

وجاء اليه آخر وقال :

— سيدى الماجور . أشعر بألم شديد فى قدمى .

— أرنى قدمك .. هه .. عظيم .. عليك أن تغسلها بماء البحر .. هذا مفيد .. مفيد جداً .

وخلاصة القول .. أن ذلك الماجور نال شهرة واسعة .. وهى ماء لهذا ... وماء البحر لذاك ... وماء البحر يشفي الجميع .

وفى صباح يوم جميل من ايام الربيع ... رست المدرعة فى مياه سايجون .. وكان ضباط المدرعة مشتغلين على ظهر المدرعة ، بوصف جمال الطبيعة ومحاسنها فى تلك البلاد .

وفى أثناء ذلك أراد الطبيب الانتقال الى زورق جيء به لنقله الى البر . فسقط فى الماء ...

وكان من عادة هؤلاء الضباط أن يقدموا اليه صباح كل يوم بالتحية ... فسأل بعضهم :

— أين الماجور ... !

فأجابوا .

لقد سقط فى الاجزاخانة ... !

ولد شقى !!!

يطالب أمه بمبلغ مائة وعشرين مليون .

تقدمت الى المحكمة لتجيب على التهمة الموجهة اليها فقالت . . . « انه ولد شقى وليس له عندى قرش واحد . » أما الولد الشقى فهو جاكى كوجان النجم السينمائى المعروف و يتلخص القضية التى رفعها ضد أمه فى انه يطالبها بأن ترد اليه مبلغ ١٢٠ مليون دولار قيمة ماربحه من الاقلام التى مثل فيها وقد قال جاكي فى عريضة دعواه ان امه كانت تعطيه ستة دولارات ونصف الدولار في الاسبوع وان ما انفقته عليه بلغ سبعة آلاف جنيه

ثم قال ان زوج امه يشتغل ثرونه و ينفقها فى ملذاته وعلى الموائد الخضراء .

وقد أجابت أمه بقولها (جاكى ولد شقى ولا يستحق الملايين التى ربحها وقد حاولت ان أخلق منه رجلا (شريفا) ولكنى لم اوفق . . .) ويذكر هنا ان جاكى تزوج أخيرا بالممثلة الحسناء بتى جرابل

ولا تزال القضية معروضة أمام المحاكم ولم يفصل فيها بعد . * * *

يغير ولا يتغير !!! ...

من الحوادث المؤلمة التي نشرتها احدى صحف البريد الاوروبي الاخير حادث عثور أحد الجنود على جثة كهل فى الحلقة الثامنة من عمره ملقاة تحت جدران أحد المنازل وفى الحال نقلت الجثة الى المشرحة وهناك فتشت ملابسها فوجد فى أحد جيوبها ما يثبت شخصية المتوفى وقد وقف رجال التحقيق مذهولين عندما اتضح لهم صاحب الجثة هو المسيو — س . ا — الذى كان في وقت ما عضوا فى مجلس النواب الفرنسى وصاحب مصنع من أكبر مصانع صنع الاحذية فى باريس وقد بلغ ايراد مصنعه فى اليوم أكثر من مائة الف فرنك ثم أفلس فى أواخر عام ١٩٢٩ ومن هذا التاريخ لم يسمع أحد شيئا عنه الى أن اكتشفت جثته ملقاة فى الطريق ، وثبت من التحريات التي قام بها رجال البوليس ان الرجل كان يعيش من استجداء أكف المحسنين .....

فسبحان المعز المذل ...

تصادم قطارين تحت الارض فى لندن

لندن — قتل صباح اليوم خمسة اشخاص وجرح أربعون في حادث اصطدام مزدحم بالركاب بمؤخرة قطار آخر بين محطتى شيرنج كروس وتمبل و ذلك فى وقت التزاحم للذهاب الى الاعمال

وقد ظهر من التحقيق أن الحادث وقع بسبب عدم مشاهدة السائق لاشارة الوقوف فكانت النتيجة أن اصطدم القطار بالقطار الآخر عند خروجه

وقد كانت أعمال الانقاذ صعبة جدا بسبب تداخل اجزاء مركبة بأجزاء مركبة اخرى وأسرع المستر نورجن وزير النقل الى مكان الحادث

وكان هذا التصادم سببا فى وقف حركة النقل وقوفا تاما فى السكة الحديدية تحت الارض بين شيرنج كروس ميدان ميكادالى ويرجح أن تبقي الحركة معطلة الي صباح يوم الاربعاء

نواب انجلترا الصامتون والمتكلمون

فى كل برلمانات العالم ، نواب قد تمر السنوات التي ينعمون فيها بشرف النيابة عن أممهم دون أن ينطقوا بكلمة واحدة ، او يوجهوا سؤالا واحدا

واذا كان برلمان انجلترا هو أب البرلمانات أجمع ، فانه — مع ذلك — لا يخلو من هذا الضرب من النواب

ولعل السير جورج هيوم النائب عن جرينو يتش فى مجلس العموم البريطانى هو النائب الذى ضرب الرقم القياسى فى الصمت بين النواب . فهو منذ سنة ١٩٢٢ ينوب عن دائرته ، ومع ذلك لم ينطق بكلمة واحدة طوال هذه السنوات الست عشرة .

هذا بينما يعتبر المستر هارى داي النائب عن سنترال ساوثوراك اكثر نواب انجلترا كلاما ، بل لقد ضرب الرقم القياسي فى توجيه الاسئلة فقد حدث ان وجه الف سؤال الى الوزراء فى دورة برلمانية واحدة ، ولا يزال يوجه الاسئلة فى كل جلسة يعقدها مجلس العموم !

كلل الله سعيكم بنجاح

يابنى أمتى متى للمعالى ؟
نتسامى بمجدنا لا المزال . ؟
قد تغشى العيون مناسبات
فسما الغرب دوننا بالمعالى ؟
لم نشد مجدنا ولم نبن صرحا
كبناء الآباء أهل الكمال
« انما هذه الحياة رموز »
فازمن حلها بنيل المنال

***

يابنى أمتى تساءلوا لنسمى . .
ونرى الغرب أعظم الاعمال
نحن أحرى بذا النهوض وأحرى
أن نرى منه غاية الآمال
ياشباب الحجاز كافح وجاهد
واسلك الوعر في ابتغاء المعالى
ودع النوم والخمول وزاحم
أمة الغرب بالظبا والعوالي
ان دستورك الكتاب وجلت
أمة تقتدى بهذا المنوال

***

يارجال العلوم والعلم منهم
كل يوم فى عزة وكمال
هذبوا النشأ بالعلوم فان النشـ
ـأ لاريب معقد الآمال
وادأبوا كلكم بسعي وجد
ونشاط وقوة واعتدال
واطمحوا للعلا وسيروا حثيثا
واقتفوا منهج الأباة الأوال
كلل الله سعيكم بنجاح
وحباكم بالفخر والاجلال

علي حسن غسال

اعلان

ان كامل الدكان الكائن تحت بيت الساعتجي والسبعة قيراط وخمس الشايع من الدار المذكورة بحارة فوق عند سوق الخضرة بالطائف المعلن عن بيعها بالمزاد العلني سابقاً قد انتهي المزايدة على الراغب بثمن لكامل الدكان ٤٧ جنيه انكليزى ذهب ولسبعة قيراط وخمس الشايع من اصل اربعة وعشرون قيراط من كامل الدار المذكورة بثمن ٤٧ جنيه انكليزى وقد استلمنا العربون بذلك فكل من له رغبة بالزيادة فليراجع الدلال ابو سواده أو الوكيل طاهر طرابزونلى بمكة بمربون فى مدة سبعة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان و بعد انتهاء المدة لا تقبل زيادة أحد ويجرى معاملة البيع قطعياً وللمعلومية صار نشره .

فاز من كان بالمعارف يسمو ...

ما بغير العلوم تأتي المفاخر
فاطلب العلم — إن أردت — وبادر
فاز من كان بالمعارف يسمو
بين أقرانه — وفيهم يفاخر
انما العلم كوكب في سماء المجـ
ـد يبدو ضياؤه للبصائر
وهو نور الحياة ان أظلم الجهـ
ـل وسيف يردى الغبي الفاجر
كل شعب لم ينشر العلم فيه :
فهو شعب مآله : — للمقابر !!
وشقاء البلاد منبته الجهـ
ـل وبالجهل قد تبيد المفاخر

***

يا شباب الحجاز اين النهوض ال
يوم واين العلاء اين المفاخر ؟
مالنا نترك التقدم المجد
ونبقى بما — لدينا نفاخر ؟
أمن العدل ترك ما شاده الاجداد
في مقتضى الزمان الزاهر ؟
كم لهم فى صحائف الدهر أيد
خلدت فى الانام خير المآثر ؟
آن أن نترك المنام ونحذوا
حذوهم للعلا — ونرضى الضمائر ؟
ونرى (الغرب) ان فى (الشرق) شعباً
فى سبيل العلاء — دوما — يغامر
ونعيد الفخار للوطن الغالى
ونفديه بالنفوس الحرائر !
ونلبى اذا البلاد دعتنا
للمعالى كبارنا — والاصاغر

***

أمة (العرب) لا يزال لها الفخر
مدى الدهر رغم كل مكابر !
خطبها دونه القنا ، والمواضي
ونفوس الابطال من كل شاهر !
عقد المجد فوق هامتها منه
لواء ، وعانقتها المفاخر
ان فى المجد سعيها ومناها
وعلاها وذكرها ، والمآثر
فهي — لاشك — لا تزال بخير
ولها الفخر — ما تبدي مفاخر

محمد سراج خراز

اعلان

ان ادارة أم القرى فى حاجة الى الكتب الآتية

الجزء الاول والثانى والثالث والرابع من تفسير ابن كثير ، والجزء الثانى ، والثالث والرابع والخامس من كتاب المغنى والشرح الكبير .

فكل من لديه شيء منها و يحب بيعه مهما كانت كميته فعليه مراجعة ادارة أم القرى شخصيا أو تحريريا للاتفاق معه على ثمنه

السياسة الدولية في اسبوع

مسألة تشكوسلوفاكية وعلاقتها بالمانيا

ننشر فيما يلي فصلا عن السياسة الدولية في اسبوع ملخصا عن بعض الصحف الخارجية ليقف منه القراء على الحالة الدولية العامة — :

الرأى الغالب بين جماعة المؤرخين للحرب الكبرى انه لو علم الامبراطور غليوم الثانى ، انه باختراق حياد البلجيك يواجه جبهة موحدة من القوات الفرنسية والبريطانية، وأن الجيش المشترك يكون بقيادة قائد فرنسى والاسطول المشترك بقيادة قائد اميرال بريطاني ، والسلاح الجوى المشترك بقيادة قائد انجليزي ، لما اخترق حياد البلجيك والذى نذكره أن الامبراطور غليوم نفسه أشار الى ذلك فى أحد كتبه .

ولا يخفى أن الحالة بين انكلترا وفرنسا غدت بعد محادثات لندن الاخيرة ، ما اضطر أن يواجهه غليوم ؛ لكن هتلر يعلم ما أمامه خاله أن غليوم كان مقامراً على حياد انكلترا .

ويزعم محرر السياسة الخارجية فى جريدة نيويورك تيمس ، أنه ليس من الصدف العمياء ، أن تعلن هذه الاتفاقات بين فرنسا وانكلترا قبيل زيارة الهر هتلر لايطاليا بخمسة أيام . ويضيف الى ماتقدم انه وقد تعزز محور لندن باريس بتحويل الاتفاق الى محالفة دفاعية ؛ يتعين على موسولينى أن يختار ولا سيما بعد عقده اتفاق روما مع انكلترا وشروعه في مفارضة لعقد اتفاق مماثل مع فرنسا .

ونحن نعلم لآن ، أن موسولينى لم يقرر موقفه بعد . ففى خطبته التى خطبها فى جنيف أشاد بمحور برلين روما وفى الوقت نفسه باتفاق روما ولكنه غمز فرنسا ولكن الحقائق الجغرافية والاقتصادية هناك قائمة فى وجهه ، وعليه ، ان لم تتمكن انكلترا من التفاهم مع المانيا ، ان يختار .

والتفاهم بين انكلترا والمانيا ليس ممتنعا لذاته . بل ان وزراء انكلترا صارحوا وزيري فرنسا بان حكومة بريطانيا تنوى أن تسعى لعقد اتفاق مع المانيا .

والمحك الآن هو مسألة تشكوسلوفاكيا فالاجندة لاصلية المحادثات التى دارت بين وزراء فرنسا وانكلترا فى لندن كانت خالية من ذكر تشكوسلوفاكيا . ولكن الوزراء الفرنسيين أصروا على ضمها فيها فوضعت . وكان موقف الفرنسيين ان حكومتهم على ولائها للعهود المقطوعة لتشكوسلوفاكيا فى حالة هجوم المانيا عليها وكان موقف الانكليز الموقف الذى وصفه المستر تشمبرلن فى خطبته التى القاها فى ٢٤ مارس أى اسبوعين بعد ضم النمسا الى المانيا . وقد قال حينئذ ان بريطانيا لا يسعها أن تقطع عهودا معينة لتشكوسلوفاكيا ؛ ولكنه حذر سامعيه فى انكلترا وخارجها بانه اذا كانت اوربا الوسطى سببا فى نشوب حرب اوربية فان انكلترا لا يسعها أن تقف بمعزل عنها .

الا ان الحكومة الانكليزية قبلت أن تعلن الحكومة الالمانية بأن مسألة الاعتداء على تشكوسلوفاكيا تهمها ولكي لا تردخائبة ـ كما تم عند ما احتجت على ضم النمسا ـ أشارت الى تصريح الجنرال جورنج بعد ضم النمسا وهو أن الحكومة الالمانية تحترم وحدة تشكوسلوفاكيا واستقلالها .

وفى الوقت نفسه وافقت فرانسا وبريطانيا ، على الاشتراك فى الاقتراح على براج أن تتساهل الى أقصى حد ممكن فى مسألة الاقليات ، يتفق وسيادة الدولة

وهذا يعني ان انكلترا قبلت فى وقت واحد أن تتخذ موقفا قائماً على قاعدتين أولاهما ـ احتفاظها بحريتها فى ما يتعلق بمستقبل تشكوسلوفاكيا وثانيهما اشتراكها فى بذل السعي فى برلين وبراج لعقد اتفاق يرضى هتلر ويحفظ سيادة الدولة التشكوسلوفاكية وأحدث الانباء تدل على أن هذه المساعى آخذة فى الاثمار . فزيارة الهر هنلين للندن واعلان حكومة براج اتمامها المشروع الخاص بالاقليات التي داخل حدودها ، يدلان ، على أنه اذا لم يحدث ما ليس فى الحسبان فالمسألة سائرة ـ الآن على الاقل ـ نحو حل معقول .

***

بقى أن نبين ناحية من المسألة التشكوسلوفاكية لم تنل عنايتنا من قبل ، مع أننا كنا أوسع الصحف العربية كتابة فى نواحى هذه المشكلة المعقدة

وخلاصة هذه الناحية هى أن ميثاق التعاون المتبادل بين تشكوسلوفاكيا وروسيا ، فيه خطر ـ فى نظر المانيا ـ على منطقة من أهم المناطق الصناعية الالمانية .

هذا الميثاق فى نظر المانيا يجعل تشكوسلوفاكيا ميدانا للاسطول روسيا الجوى ، فاذا القى القارئ نظرة على الخارطة الاوربية ظهر له ان النصف الغربى من تشكوسلوفاكيا داخل فى المانيا كأنه رأس من اليابسة داخل فى المحيط ، وعلى مقربة من حدود تشكوسلوفاكيا الغربية ؛ تقع منطقة شمنتز وهي من أهم المناطق الصناعية فى المانيا ، وتحيط بها مناطق صناعية أخرى . وبعض هذه المصانع لا يبعد أكثر من عشرين دقيقة بالطيارة عن الحدود التشكوسلوفاكية

وكان جورنج أول من تبين الخطر العظيم فى هذا الوضع الجغرافى .

وكان الاسطول الجوى الروسى حينئذ يفوق الاسطول الالمانى الجوى كثيرا .

وكانت تشيكوسلوفاكيا قد وقعت ميثاقها مع روسيا ، وفرنسا مع روسيا .

فطلب جورنج خارطة أوربا التى بينت عليها المواقع الجوية والصناعية وأكب عليها . وما لبث حتى قال « ان فى استطاعتهم ان ينسفوا صناعتنا نسفا » وأمر باجراء التجارب فاستدعى اسرابا من الطيارات الالمانية وأمرها ان تطير فى الليل فوق هذه المناطق ، بعد ان اطفئت فى المصانع والبيوت جميع الانوار ، فعاد قواد الطيارات وهم يقولون ان اطفاء الانوار لا يجدي كثيرا ، لانهم استطاعوا ان يتبينوا المصانع ، بل انه من السهل ان تقوم اسراب الطيارات من مواقع معينة فى تشكوسلوفاكيا فتطير طيرانا « أعمي » فتصل الى هذه المصانع ولا حاجة بها الى الانوار لتعرفها وتلقي عليها قنابلها

ومن ثمة وجه جورنج همه الى سرعة الانجاز فى اتمام برنامجه الجوى واتجه القسم السياسي فى الحكومة الالمانية الى مسألة «ألمان الجنوب» لتتقى بهم هذا الخطر على صناعاتها فى منطقة « شمنتز » المحاذية لحدود تشيكوسلوفاكيا

***

من النتائج التى أسفرت عنها زيارة الهر هتلر الحديثة لايطاليا ان المانيا لم تبد — كما كان متوقعا — في مظهر المنافس لمصالح ايطاليا في أوربا الوسطي وشرقها الجنوبى . وهذه النتيجة اذا صحت كانت من وسائل تعزيز الصداقة بينهما ؛ لانه من الصريح لكل من يلقى نظرة على الخارطة ان مصالحهما متنافسة فى هذه المنطقة .

فالسؤال الذى يخطر للباحث في هذا الموضوع ؛ هو الى متى يظل هذا التعاون قائما بينهما في مسائل حيوية متناقضة بطبعها ؟

والبلدان التى يشملها هذا الكلام هى هنغارية ورومانيا ويوجوسلافيا والبانيا واليونان . أما النمسا فقد خرجت من هذا الحساب ؛ منذ ضمت الى المانيا . ولايخفي ان موسولينى كان قد بنى خطته الاقتصادية في أوربا الوسطي على ما يعرف ببروتوكولات روما ، وهى التى جمعت بين هنغاريا والنمسا وايطاليا فى تفاهم اقتصادى وثيق .

هذه البلدان ـ ماعدا النمسا ـ تعد نحو خمسين مليونا من النفوس . ثم ان قدرتها الشرائية فيما يتعلق بالمصنوعات خاصة ليست بكبيرة ولكنها مع ذلك ليست مما يمكن احتقاره الى كل سوق جديد تستطيع أن تفتح ابوابها . فالدولة منها التى تستطيع ان تفوز بالمقام الاول فى أسواق هذه البلدان تفوز ولاريب بما يقوى ويعزز مكانتها التجارية

***

علاوة على أن هذه البلدان مستهلكها كبيرا وتجد عند البحث في مواردها الطبيعية منتجا كبيراً

البقية على الصفحة الثامنة

السياسة الدولية فى أسبوع

بقية المنشور على الصحيفة الثالثة

أيضا فهى تنتج قدراً غير يسير من مواد الغذاء والخامات اللازمة فى الصناعة والبترول اللازم فى الصناعة والحرب على السواء

ثم أنظر الى حاجة ايطاليا والمانيا . فقد سعت ايطاليا سعيا عجيبا لكي تكفى نفسها بنفسها فيما يتعلق بالقمح ولكن اذا أمحل موسم واحد من مواسمها اضطرت أن تستورد القمح من الخارج أما المانيا فعلى الرغم من نقصها ماتستورده من القمح نقصا كبيرا فى السنتين الاخيرتين فلا بد لها من أن تبقى دولة مستوردة للقمح .

يقابل هذا أن حاصلات القمح فى هنغاريا ورومانيا ويوجوسلافيا كبيرة جداً ولا بد من تصدير جانب منها مما يفيض عن حاجة الاهالى .

وعلاوة على القمح هناك اللحوم لحوم المواشى والدجاج . وليس ثمة ما يبعث على الظن بان ألمانيا أو ايطاليا تستطيع أن تكفى نفسها بنفسها فى هذه الناحية واذن فلا بد من الاستيراد . وكما أن هنغاريا ورومانيا ويوجوسلافيا تستطيع أن تصدر مقادير كبيرة من اللحوم الفاخرة . .

فاذا انتقلنا من مواد الغذاء — وقد ضربنا المثل بصنفين منها فقط — وجدنا بلدان أوربا الوسطى وشرق أوربا الجنوبى ، قادرة على تصدير خامات معدنية منوعة وخشب جيد . وفى مقدمة الخامات المعدنية البترول اللازم كما سبق فقلنا للصناعة والحرب معاً . فالبترول فى هذا العصر الصناعى ، هو الذهب الاسود الذى لا تستغنى عنه أمة أنشأت لنفسها حضارة آلية . ورومانيا كما لا يخفى غنية جداً بهذا السائل اللزج الثمين . ومع ان ما استخرج من آبارها فى السنوات الاخيرة لم يكن كثيرا الا انه فى الامكان التوسع فى استخراجه توسعا عظيما .

هذه أمثلة يسيرة على بعض المصالح الاقتصادية المحضة . ولكن المسائل الاقتصادية مرتبطة أبدا بالمواقع الجغرافية ، أو بلغة أهل الحرب بالمواقع « الاستراتيجية » وهناك سر عناية هاتين الدولتين نعنى المانيا وايطاليا — بدول أوربا الوسطى وشرقها الغربى . فمها تبلغ أساطيل ايطاليا البحرية والجوية من القوة والمنعة فى الهجوم والدفاع ومهما تستطيع ان تعرقل وتهدد المواصلات البريطانية والفرنسية فى البحر المتوسط فى حالة نشوب حرب ، فليس ثمة ريب فى انه اذا نشبت حرب ، اضطرت ايطاليا ان تعتمد فى ما تستورده على غير المواصلات البحرية واذن فلا بد ان تتجه الى مصادر تستطيع ان تتصل بها عن طريق البر : وليس أقرب اليها من بلدان أوربا الوسطى وشرقها الجنوبى فهي تستطيع ان تتصل بها عن طريق البر ، وكذلك عن طريق البحر الادرياتيكى لانه من المفروض انه يكون بحيرة ايطاليا .

وإذن فمصلحة ايطاليا الاقتصادية فى هذه البلدان تغدو فى حالة نشوب حرب مصلحة حيوية ولاسيما ان هذه البلدان لا يفصلها عن ايطاليا فاصل تستطيع أن تسيطر عليه الدول الكبيرة التى قد تناوئها . فاذا استطاعت ان توثق صلاتها بهذه البلدان ، بحيث تغدو قادرة ان تعتمد عليها فى حالة نشوب حرب ، تكون قد أمنت مؤخرتها ، اذ تكون مقدمتها فى البحر المتوسط معرضة مكشوفة .

وما يصح على ايطاليا يصح على المانيا . ولسنا فى حاجة الى أن نذكر قراءنا بأن المانيا لم تغلب فى الميدان الحربى خلال الحرب الكبرى ، وان جيوشها لم تتراجع الا بعد ان غلبت فى الميدان الاقتصادى

ومن هنا قولنا فى مستهل المقال ، بأن مصالح هاتين الدولتين ، فى أوربا الوسطى وشرقها الجنوبى متناقضة اذا كانت هذه البلدان لا تسع لكلتيهما هو غير محتمل .

كيف نحارب العادات

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

عليه ريشة من الماس . وان لم تجد من الفل الاطيف وان تتجرد عن باقى الحلى بالمرة ليكون ذلك من مميزاتها عن غيرها من الحاضرات . أما المدعوات فكل يلبس مايملكه من الثياب حسب المقدرة والموجود واما الحلى فمن كانت تملك شيئا من ذلك تزينت به ومن لا تملك شيئا تكتفى بالحلى الصناعية [اللؤلؤ الصناعى والماس وغيره] وليس فى ذلك اى حرج او تثريب فالنساء فى العالم لا يرين من العيب أن لا تملك المرأة فستاناً أو حلى حقيقة فتلبس الحلى الصناعية ولكن العيب كل العيب ان لا تجد المرأة عندها ثوبا او حلى فتلبسها بالاجرة او العارية ولذلك لا تجد فى غير هذه البلاد من يؤجر او يعير .

بل واكثر من هذا فان من عادات الطبقة الراقية فى الخارج ان تودع مصوغاتها الثمينة التى تقدر بألوف الجنيهات فى خزائن البنوك وتتزين هى دائما بالحلي الصناعية ونري من الشرف مشاركة الطبقة المتوسطة فى نوع الحلي ولانها تخشى أن يكون تزينها بالحلى الاصلية سبباً فى إزدرائها بين الناس وهكذا نري الطبقه المتوسطة أو الفقيرة قد أرغمتا الطبقة الغنية على مشاركتها فى الملبوس بخلاف الحالة هنا حيث تحاول الطبقة الفقيرة ان تعلوا على الغنية وتخالف ناموس الاجتماع ولو تحطمت هي فى النتيجة وتروت فى الحضيض وزرحت تحت أثقال الديون ومر الفاقه

وهناك ايضاً عادات ذميمة جداً يتبعها المدعوات الى الولائم وهي عدم المحافظة على المواعيد وتعمدهن تأخير الحضور الى الوليمة فيترتب عن ذلك طول الانتظار وما ينشأ عنه من اضرار بأرباب الدعوة وسوءهم ثم من بعد ذلك لا يأكلن ماقدم لهن الا بعد التأكيد عليهن فى ذلك مشفوعة بأقسام شتى ما أنزل الله بها من سلطان . وبعد كل هذا فلا تخلو حفلة عرس من منظوم الشتائم التى تنصب على الداعين والمدعوات بدلا من المديح والاطراء وذلك من الفضوليات (المتفرجات) الذين لا هم لهن الا ارتياد أمثال هذه الاماكن بقصد النقد وحب الفضول فعسى أن يتنبه الناس الى صد أمثال هؤلاء عن دخول الحفلات بدون دعوة فذلك خير وابقى .

عبد الحميد الخطيب